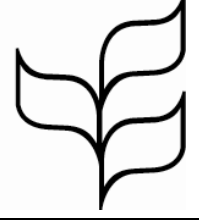




Distr.: General
20 September 2024
Arabic
Original: English

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول

قرطاجنة للسلامة الأحيائية

الاجتماع الحادي عشر

كالي، كولومبيا، 21 أكتوبر/تشرين الأول - 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2024

البند 9 من جدول الأعمال المؤقت*

التعاون مع المنظمات الدولية والهيئات المنشأة بموجب الاتفاقيات الأخرى، والمبادرات

التعاون مع المنظمات الدولية والهيئات المنشأة بموجب الاتفاقيات الأخرى، والمبادرات

مذكرة من الأمانة

أولاً - مقدمة

1- تواصل الأمانة السعي إلى إقامة التعاون مع المنظمات والهيئات ذات الصلة المنشأة بموجب الاتفاقيات الأخرى، والمبادرات التي تساهم في العمل المنفذ بموجب بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية. وتحتوي المذكرة الحالية على عرض عام للإجراءات التي اتخذتها الأمانة في ذلك الصدد لإقامة أوجه التآزر بين البرامج ذات الصلة بالسلامة الأحيائية عامة وضمان التنفيذ الفعال للبروتوكول بصفة خاصة.

2- وتشمل الغاية باء-4 من خطة تنفيذ بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية،¹ التي اعتمدها مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول في اجتماعه العاشر، كجزء من "البيئة التمكينية"، عناصر محددة، بما في ذلك مؤشرات محددة، تهدف إلى ضمان تعزيز الأطراف للتعاون والتنسيق بشأن قضايا السلامة الأحيائية على المستويات الوطني والإقليمي والدولي.

ثانياً - عرض عام لأنشطة التعاون الجارية

ألف - مبادرة الجمارك الخضراء

3- تواصل الأمانة التعاون كشريك في مبادرة الجمارك الخضراء. ويتمثل الهدف من المبادرة في تعزيز قدرات الجمارك والسلطات الأخرى ذات الصلة بمراقبة الحدود على رصد وتيسير التجارة القانونية واستكشاف ومنع التجارة غير القانونية في السلع والخدمات الحساسة من الوجهة البيئية التي تغطيها الاتفاقيات والاتفاقات المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتجارة.

* CBD/CP/MOP/11/1

¹ المقرر CP-10/3، المرفق.

5- واصلت الأمانة التنسيق والتعاون مع منظمة التجارة الدولية ومتابعة المناقشات والمفاوضات في اللجان المنشأة بموجب تلك المنظمة، بما في ذلك التنسيق مع موظفي أمانة منظمة التجارة العالمية. وقدمت موجزات للمقررات ذات الصلة لمؤتمر الأطراف العامل إلى اجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة إلى لجنة التجارة والبيئة في منظمة التجارة العالمية. وتتمتع الأمانة بصفة المراقب في الجلسات العادية لتلك اللجنة.

6- واصلت الأمانة التعاون مع الفريق العامل المعني بالمواءمة بين إجراءات الإشراف التنظيمي في مجال التكنولوجيا البيولوجية التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وشاركت في اجتماعيه السابع والثلاثين والثامن والثلاثين. واستطاعت الأمانة بذلك المساهمة في المناقشات حول الموضوعات ذات الصلة ببروتوكول قرطاجنة، بما في ذلك عن طريق تجديد الطلب للمساعدة في تطوير محددات الهوية الفريدة للحيوانات الحية المحورة والكائنات المجهرية، التي يتم النظر فيها حالياً. واعتمد الفريق العامل المعني بالمواءمة بين إجراءات الإشراف التنظيمي في مجال التكنولوجيا البيولوجية في اجتماعه السابع والثلاثين وثيقة توافق الآراء بشأن الاعتبارات البيئية لتقييم مخاطر/سلامة إطلاق النباتات المحورة وراثياً،² وهي متاحة كمرجع في مكتبة غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية.

7- واصلت الأمانة التعاون مع أمانة الاتفاقية الخاصة بإتاحة فرص الحصول على المعلومات عن البيئة ومشاركة الجمهور في اتخاذ القرارات بشأنها والاحتكام إلى القضاء في المسائل المتعلقة بالبيئة (اتفاقية آرهُوس).

8- وشاركت الأمانة في تنظيم المائدة المستديرة المشتركة الرابعة للاتفاقيتين في جنيف بشأن التوعية العامة والتثقيف والحصول على المعلومات ومشاركة الجمهور والاحتكام إلى القضاء بخصوص الكائنات الحية المحورة والكائنات المحورة جينياً، في 11 و12 ديسمبر/كانون الأول 2023.³

9- عملت الأمانة على نحو وثيق مع مشروع برنامج الأمم المتحدة للبيئة-مرفق البيئة العالمية لبناء القدرات من أجل المشاركة الفعالة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية (المرحلة الثالثة) عن طريق تقديم المساعدة في أنشطة التدريب الموجهة إلى المستشارين الإقليميين ونقاط الاتصال الوطنية لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية.

2/4

10- وتعاونت الأمانة أيضا مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة لاستضافة وتنظيم حلقتين إقليميتين للتدريب بشأن غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، واحدة في أنقرة من أجل إقليم وسط وشرق أوروبا، وواحدة في أوكلاند، نيوزيلندا، من أجل إقليم المحيط الهادئ.

واو - أوجه التعاون الأخرى بشأن المسائل التقنية والعلمية

11- واصلت الأمانة التعاون مع المنظمات ذات الصلة في جهودها المبذولة لتيسير بناء القدرات والتعاون التقني فيما بين الأطراف ضمن سياق تقييم المخاطر، والبيولوجيا التركيبية واستكشاف الكائنات الحية المحورة وتحديد هويتها.

12- وعقدت الأمانة حلقة عمل عالمية بالحضور الشخصي تحت شعار "التقدمات التي حدثت في تقييم المخاطر - 20 سنة من النظرية والممارسة"، في مونتريال، كندا، في 30 و 31 أكتوبر/تشرين الأول 2023. ونظر المشاركون في حلقة العمل في التقدمات التي حدثت في الممارسات ذات الصلة بتقييمات المخاطر وإدارة المخاطر للكائنات الحية المحورة تهدف إلى ضمان الاستخدام الآمن والمسؤول لتلك الكائنات بطريقة تحمي صحة الإنسان والبيئة.

13- وحضر حلقة العمل 43 مشاركا وقدموا منصة للخبراء وأصحاب المصلحة من حول العالم للاجتماع وتبادل المعارف والخبرات وأفضل الممارسات. وركزت حلقة العمل على تعزيز فهم الأطر التنظيمية، والمنهجيات وعمليات صنع القرار التي تحيط بتقييمات مخاطر الكائنات الحية المحورة، فضلا عن استكشاف التحديات الناشئة والحلول المحتملة.⁴

14- وتعاونت الأمانة أيضا مع المكتب الاتحادي لتقييم المخاطر، والمكتب الاتحادي لحماية المستهلك وسلامة الأغذية والوزارة الاتحادية للأغذية والزراعة في ألمانيا، ومعهد جوليوس كون ومركز البحوث المشتركة التابع للجنة الأوروبية في عقد المؤتمر الدولي بشأن تحليل الكائنات الحية المحورة جينيا والتقنيات الجديدة للجينوم في برلين، في الفترة من 14 إلى 16 مارس/آذار 2023. وحضر المؤتمر 463 مشاركا من 55 بلدا، منهم 270 مشاركا حضروا الاجتماع عن بعد. ومن هذا المجموع، قدمت حكومة ألمانيا الدعم السخي لـ 17 مشاركا من 17 طرفا الذين حضروا الاجتماع حضورا شخصيا، فضلا عن 3 مشاركين من 3 أطراف حضروا الاجتماع عن بعد. وقدم الحدث فرصة للخبراء للتعلم عن التطورات الحديثة في مجال استكشاف الكائنات الحية المحورة وتحديد هويتها، ويسر المناقشات التقنية والقائمة على العلم بشأن تلك التطورات وقدم فرصة لإقامة شبكة للتعاون الدولي.

15- وواصلت الأمانة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي التعاون نحو تحقيق مواءمة أكبر، حسب الاقتضاء، للمعلومات المقدمة من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، وبرنامج الأغذية المحورة وراثيا التابع لمنظمة الأغذية والزراعة وقاعدة بيانات تتبع المنتجات البيولوجية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وبالإضافة إلى ذلك، اتصلت الأمانة بالمكتب الاتحادي لحماية المستهلك وسلامة الأغذية والبحوث في مجال سلامة الأغذية في وفاقينغ لتعزز الروابط بين المبادرة الأوروبية للكائنات المحورة وراثيا من أجل نظام قاعدة بيانات موحدة وغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية.

16- وواصلت الأمانة أيضا تعاونها مع المركز الدولي للهندسة الجينية والتكنولوجيا البيولوجية. واستجابة للمقرر [CP-10/10](#)، كلفت الأمانة بتحضير عرض عام مفصل للمواد الإرشادية الإضافية بشأن تقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة التي تحتوي على محركات الجينات المهندسة، والذي استعرضه المنتدى المفتوح العضوية عبر الإنترنت بشأن تقييم المخاطر وعمل كأساس لتطوير المواد الإرشادية الطوعية الإضافية بواسطة فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بتقييم المخاطر.

⁴ انظر [CBD/CP/RA/OM/2023/1/2](#).

17- وواصلت الأمانة كذلك تعاونها مع منظمة الصحة العالمية كجزء من فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالمخاطر البيولوجية. وتم تمديد ولاية الفريق بواسطة الأمين العام للأمم المتحدة، واشتركت الأمانة في اجتماعات التنسيق التابعة للفريق. وواصل الفريق عمله وفقا لاختصاصاته، بما في ذلك عن طريق مناقشة منصة المعلومات الرقمية وتبادل المعارف، وبرنامج تبادل الموظفين وتطوير الإجراءات التشغيلية القياسية لتدابير الاستجابة على مدى النظام لحدث بيولوجي متعمد.

ثالثا - الاستنتاجات

18- ويستمر التعاون مع المنظمات الدولية والهيئات المنشأة بموجب الاتفاقيات الأخرى، والمبادرات، بما في ذلك الكيانات ذات الصلة على المستويين الوطني والإقليمي، في كونه عنصرا رئيسيا في تنفيذ بروتوكول قرطاجنة وعمل الأمانة. وستعتمد المشاركة المستمرة للأمانة في الأنشطة التعاونية على توافر الموارد.

19- ويدعا مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة بالإحاطة علما بالتقرير الحالي.